

# قياس مؤشرات التنمية البشرية المُستدامة في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٣

م.م. سليم غالب صباح العنبر  
كلية الآداب / جامعة البصرة

Email: sileem.sabah@uobasrah.edu.iq

## الملخص

تطرق البحث إلى مؤشرات التنمية البشرية المُستدامة الرئيسية (التعليم - الصحة - الدخل)، والتي يتم من خلالها قياس دليل التنمية البشرية في محافظة البصرة على مستوى الأفضية، وعلى ضوءها تُرسم الخطط التنموية وفق حجم السكان ونموهم. كما يهدف البحث إلى قياس مؤشرات التنمية البشرية المُستدامة ومدى التباين المكاني بين أفضية محافظة البصرة، حيث تم استخدام قانون دليل التنمية البشرية المُستدامة (HDI) في قياس هذه المؤشرات.

تكشف هذه الدراسة عن واقع مؤشرات التنمية البشرية المُستدامة ومستويات تباينها بين أفضية محافظة البصرة، كما تسعى إلى تحديد مستوى التنمية البشرية في المحافظة ومدى كفاءة الخدمات المقدمة للسكان. وقد توصل الباحث إلى أن محافظة البصرة تقع ضمن مستوى التنمية البشرية المتوسط، بدليل بلغ (٠,٧٦٢) ونسبة حرمان بلغت (0.238).  
**الكلمات المفتاحية:** التنمية البشرية المُستدامة، دليل التنمية البشرية، محافظة البصرة، مؤشرات التنمية البشرية.

## Measuring sustainable human development indicators in Basra Province in 2023

Assist. Lect . Saleem Ghaleb Sabah Al – Anbar

College of Arts / University of Basrah

Email: sileem.sabah@uobasrah.edu.iq

### Abstract

The research addressed the main sustainable human development indicators (education - health - income) through which the human development index is measured in Basra Governorate and at the district level, then depending on it development plans are drawn up according to the population size and growth. The research also aims to measure sustainable human development indicators and the extent of spatial variation between the districts of Basra Governorate. The Sustainable.

This study reveals the reality of sustainable human development indicators and their levels of variation among the districts of Basra Governorate, and to reach the level of human development in the governorate and the extent of the efficiency of the services provided to the population. The researcher concluded that Basra Governorate is within the average level of human development with an index of (0.762) and a deprivation rate of (0.238).

**Keywords:** Sustainable human development , human development index, Basra Governorate, human development indicators.

## المقدمة

تعنى التنمية البشرية بتنمية الموارد البشرية وتحقيق أهداف تتعلق بالإنسان، من خلال توفير حياة أفضل وتلبية احتياجاته اليومية (العنبر، ٢٠٢٢، ص ١٢). يُعدّ دليل التنمية البشرية من الموضوعات الحديثة في جغرافية السكان، حيث يتمحور اهتمامه حول معالجة وقياس الوظائف التي تقدمها المدينة لسكانها، بما يتناسب مع عدد السكان ونموهم، سواء من خلال توفير تلك الوظائف أو رفع مستوى دخل الأسرة ورسم الخطط التنموية.

ومن خلال مؤشرات التنمية البشرية، يمكن تحديد المستوى التنموي الذي تمر به الدولة، ومعرفة المرحلة التي تعيشها المدينة من حيث التقدم والحداثة، بالإضافة إلى الوقوف على المشكلات التي تواجه التنمية البشرية وطرح الحلول المناسبة. كما تُعدّ التنمية البشرية المستدامة جزءًا من التنمية المستدامة، حيث تركز على تنمية الموارد البشرية وتحقيق أهداف تخص سكان المدينة، من خلال توفير حياة أفضل وتلبية احتياجاتهم اليومية.

لذلك، يجب التركيز على تنمية القدرات البشرية بهدف دمجها في العملية التنموية، مما يساهم في رسم الخطط التنموية رغم العوائق التي تعترضها. والنتيجة المرجوة هي توفير بيئة صالحة للعيش، تضمن للفرد حياة كريمة دون تهيمش، مع تحقيق المساواة بين مختلف المناطق.

## مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى دليل التنمية البشرية المستدامة في محافظة البصرة؟
٢. ما واقع مؤشرات التنمية البشرية المستدامة لسكان محافظة البصرة على مستوى الأفضية؟

### فرضية البحث

يفترض البحث أن مستوى دليل التنمية البشرية المستدامة في محافظة البصرة يقع ضمن المستوى المتوسط، وأن هناك انخفاضاً في بعض مؤشرات التنمية البشرية، مثل التعليم والصحة والدخل، مما أدى إلى تراجع دليل التنمية البشرية في المحافظة.

### هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى التنمية البشرية المستدامة في أفضية محافظة البصرة، ومدى التباين بينها من حيث هذه المؤشرات.

### حدود منطقة البحث

#### أولاً: الحدود المكانية

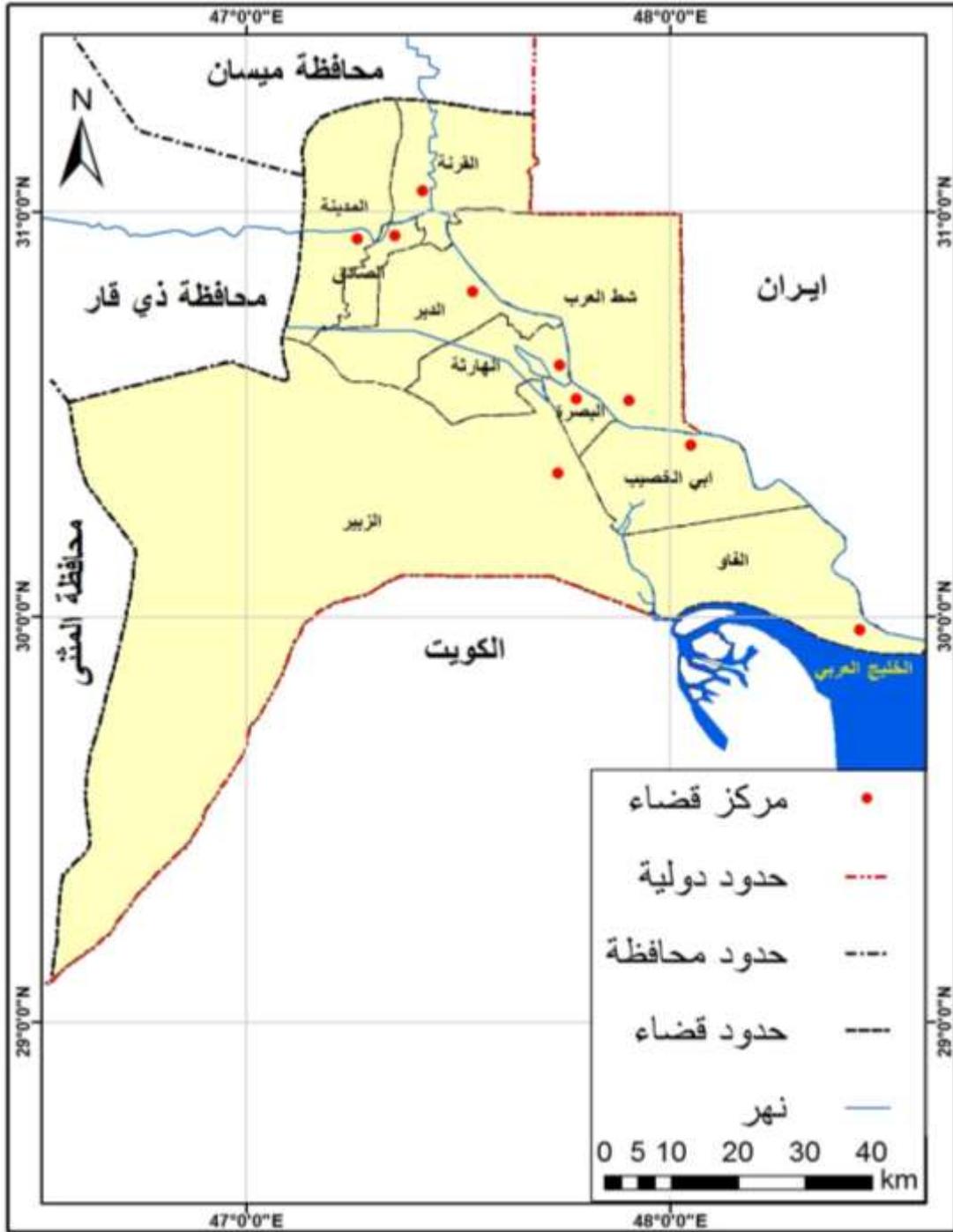
تتمثل الحدود الإدارية لمحافظة البصرة فلكياً بين دائرتي عرض (٢٩,٥ - ٣١,٤٠) شمالاً، وخطي طول (٤٦,٤٠ - ٤٨,٣٠) شرقاً، مما يجعلها تشغل مساحة تبلغ 19,070 كم<sup>2</sup>. أما حدودها الجغرافية، فتقع محافظة البصرة في القسم الجنوبي الشرقي من العراق، حيث تحدها إدارياً محافظتا ميسان وذي قار من الشمال والشمال الغربي، ومحافظة المثنى من الغرب، بينما تحدها دولياً الجمهورية الإيرانية من الشرق، ودولة الكويت والخليج العربي من الجنوب، كما يتضح في الخريطة.(2,1)

#### ثانياً : الحدود الزمانية

أما الحدود الزمانية فهي المدة الزمنية لعام ٢٠٢٣ .



خريطة (٢) محافظة البصرة و تقسيماتها الإدارية لسنة ٢٠٢٣



المصدر: الباحث، بالاعتماد على:

جمهورية العراق، بلدية محافظة البصرة، شعبة نظم المعلومات، "خريطة محافظة البصرة".

## قياس مؤشرات التنمية البشرية المُستدامة في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٣

### أولاً :- مستوى التنمية البشرية في أفضية محافظة البصرة

يعد دليل التنمية البشرية مؤشراً لقياس التنمية البشرية عما تحقق من إنجازات في بلد ما كما في الجدول (١) ، ويمكن استخراجه من خلال مؤشرات دليل التنمية البشرية :

( يعبر عن مستوى التنمية من خلال ثلاثة أبعاد هي ١.الصحة ٢.التعليم ٣.الدخل )

أما مؤشرات التنمية فهي ١. متوسط العمر ٢.العدد المتوقع لسنوات الدراسة ٣.متوسط سنوات الدراسة ٤.نصيب الفرد من الدخل القومي .

### جدول (١) البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة حسب برنامج الأمم المتحدة

- ▲ = زيادة
- ▬ = ثبات.
- ▼ = انخفاض.

HDI		أو الإقليم	ترتيب	
متوسط النمو السنوي لعقود التنمية البشرية (2019-2010) [15]	بيانات 2019 (تقرير 2020) [15]		التغيير على مدى 5 سنوات (2014) [15]	بيانات 2019 (تقرير 2020) [15]
0.20% ▲	0.957	النرويج	-	1
0.65% ▲	0.955	جمهورية أيرلندا	(7) ▲	2
0.16% ▲	0.955	سويسرا	-	2
0.54% ▲	0.949	هونغ كونغ	(7) ▲	4
0.62% ▲	0.949	آيسلندا	(4) ▲	4
0.24% ▲	0.947	ألمانيا	(3) ▼	6
0.41% ▲	0.945	السويد	(3) ▼	7
0.17% ▲	0.944	أستراليا	(2) ▼	8
0.32% ▲	0.944	هولندا	(1) ▼	8
0.28% ▲	0.940	الدنمارك	(6) ▼	10
0.26% ▲	0.938	فنلندا	(2) ▼	11
0.35% ▲	0.938	سنغافورة	-	11
0.24% ▲	0.932	المملكة المتحدة	-	13
0.25% ▲	0.931	بلجيكا	(1) ▲	14
0.30% ▲	0.931	نيوزيلندا	(3) ▲	14
0.34% ▲	0.929	كندا	(1) ▼	16
0.12% ▲	0.926	الولايات المتحدة	(3) ▼	17

المصدر : <https://ar.wikipedia.org/wiki>

١- نسبة الالتحاق في مراحل التعليم ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة :

جدول (٢) نسبة الالتحاق في مراحل التعليم الحكومي والأهلي ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

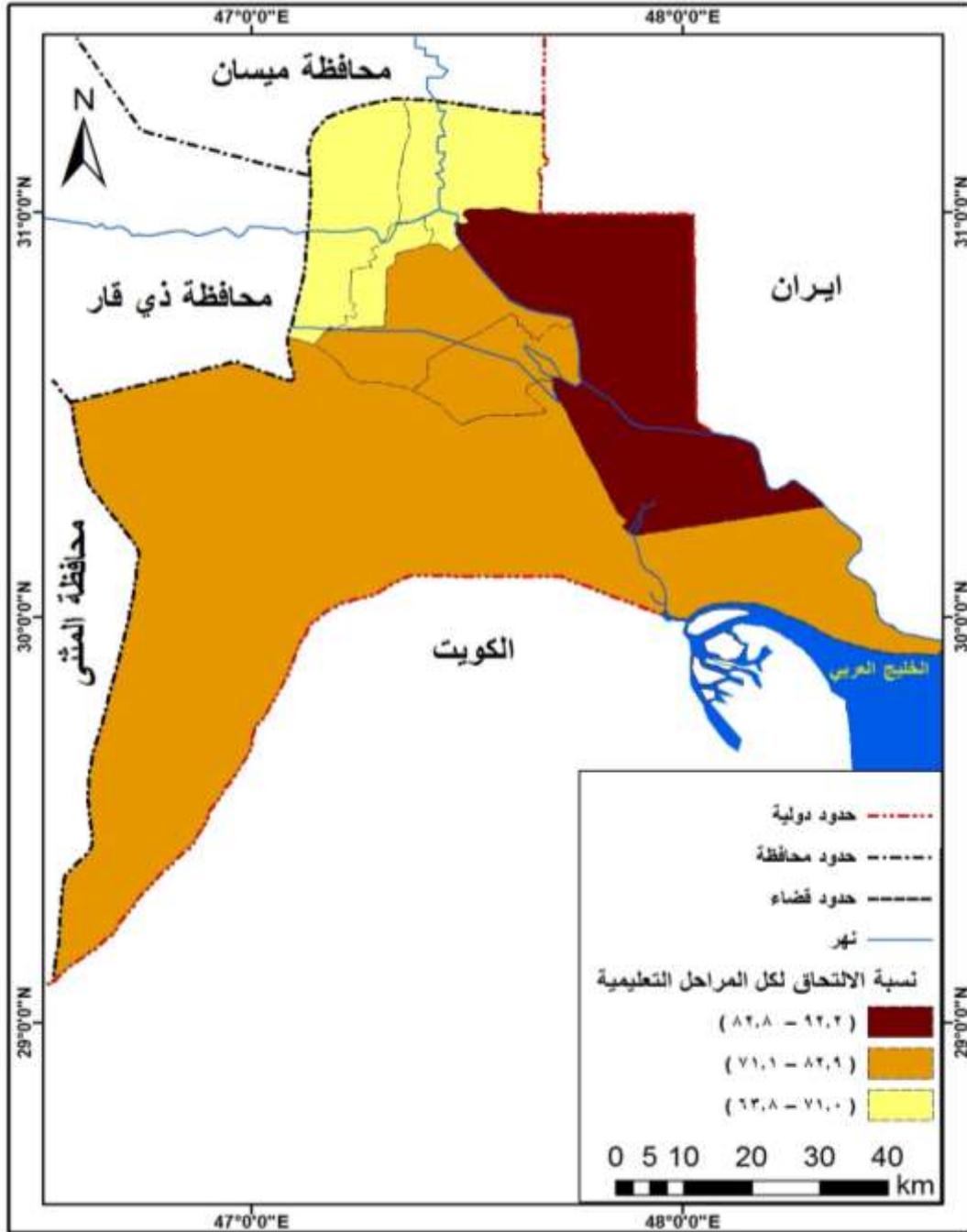
ت	القضاء	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة الإعدادية الثانوية	المرحلة الابتدائية والثانوية الأهلي	نسبة الالتحاق لكل المراحل	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة
١	مركز البصرة	٩٥,١	٨٢,٧	٩٨,٩	٩٢,٢	٩٥,٦
٢	أبو الخصيب	٨٥,٦	٧٥,٣	٩٠,٩	٨٣,٩	٨٨,٧
٣	الزبير	٧٢,١	٦٣,٥	٧٧,٦	٧١,١	٨٥,١
٤	القرنة	٧١,٣	٥٥,٢	٧٠,٧	٦٥,٧	٦٢,١
٥	الفاو	٨٠,٤	٦٣,٤	٨٨,٩	٧٧,٦	٨٩,٥
٦	شط العرب	٨٨,٤	٧٠,٣	٨٩,٨	٨٢,٨	٧٨,٩
٧	المدينة	٧٠,٢	٥٠,١	٧١,٢	٦٣,٨	٦٠,٩
٨	الهارثة	٧٩,٥	٦٢,٩	٨٠,٣	٧٤,٢	٧٥,٢
٩	الدير	٧٨,٧	٦٣,٧	٧٧,٦	٧٣,٣	٦٩,٩
١٠	الامام الصاق	٧٢,٤	٥٢,٣	٧٦,٥	٦٧,١	٥٦,٨
١١	المحافظة	٧٩,٣	٦٣,٩	٨٨,٩	٧٧,٤	٧٦,٢
نسبة الالتحاق بالتعليم العالي		٨٨,٩				
المجموع		٨٣,٢				

المصدر : الباحث بالاعتماد على:

- ١- جمهورية العراق، مديرية تربية محافظة البصرة ، شعبة التخطيط ، بيانات ٢٠٢٢ غير منشورة..
- ٢- رئاسة جامعة البصرة ، قسم التسجيل وشؤون الطلبة ، خريجو العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ .
- ٣- استمارة الاستبانة

خريطة (٣) نسبة الالتحاق للتعليم في أفضية محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٣

قياس مؤشرات التنمية البشرية المُستدامة في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٣



المصدر: الباحث، بالاعتماد بيانات جدول (٢)

ومن خلال الجدول (٢)، بلغت نسبة الالتحاق الكلي في محافظة البصرة 83.2%، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات، كما هو موضح في الخريطة (٣)، وذلك على النحو الآتي:

- ١ - الفئة الأولى: سجلت أعلى نسبة للالتحاق للأقضية تراوحت بين ( ٨٢,٨ - ٩٢,٢ ) في كل من ( مركز البصرة ، أبي الخصيب ، شط العرب ) جاءت بنسبة ( ٩٢,٢ ، ٨٣,٩ ، ٨٢,٨ ) على التوالي .
- ٢ - الفئة الثانية : سجلت نسبة التحاق متوسطة انحصرت بين ( ٧١,١ - ٨٢,٩ ) وجاء كل من قضاء ( الفاو ، الهارثة ، الدير ، الزبير ) في الترتيب وبنسبة ( ٧٧,٦ ، ٧٤,٣ ، ٧٣,٣ ، ٧١,١ ) على التوالي .
- ٣ - الفئة الثالثة : نسبة التحاق منخفضة ( ٧١,٠ - ٦٣,٨ ) وتضم أقضية ( الإمام الصادق ، القرنة ، المدينة ) وقد سجلت نسبة الالتحاق فيها ( ٦٧,١ ، ٦٥,٧ ، ٦٣,٨ ) على التوالي .
- ٢ - العمر المتوقع :

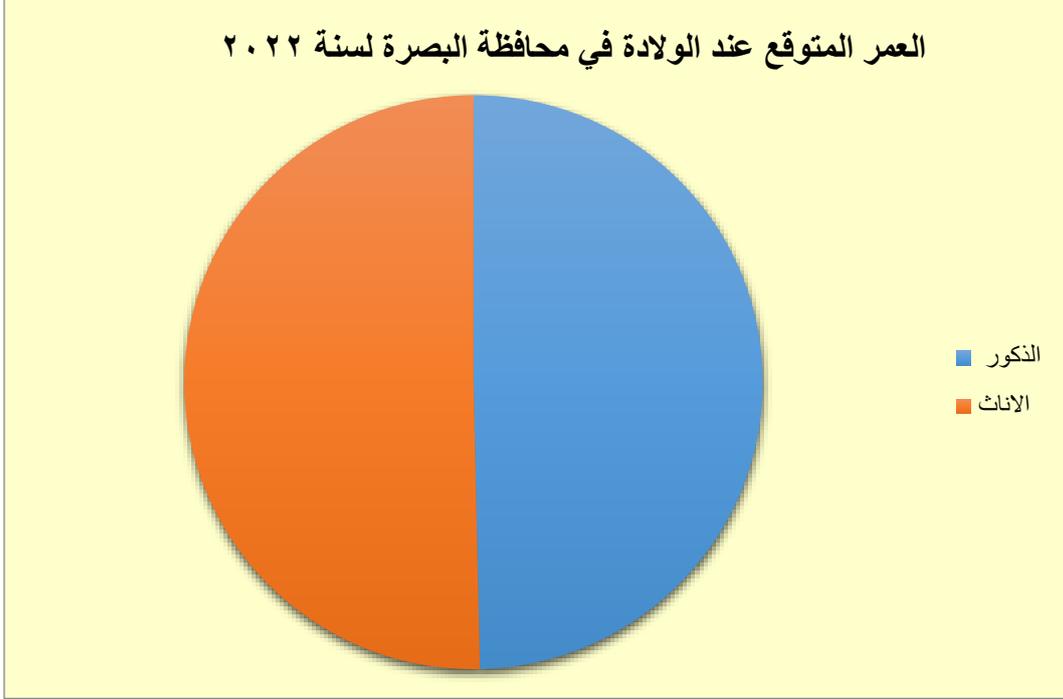
هو مؤشر يدل على معدل عمر الإنسان الذي يعيشه في بلد ما، ويعبر عنه بعدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها الفرد الواحد في أي سن معلوم ( العنبر ، ٢٠٢٢ ، ٤٣٦ ) .

جدول (٣) العمر المتوقع عند الولادة في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٢

العمر المتوقع للذكور	العمر المتوقع للإناث	المجموع
٧١,٨	٧٢,٨	٧٢,٣

وزارة التخطيط ، مديرية إحصاء محافظة البصرة ، بيانات عام ٢٠٢٢ .

الشكل (١)



المصدر: اعتماداً على الجدول رقم (٣)

من خلال الجدول (٣) والشكل (١)، بلغ متوسط العمر المتوقع في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٢ 72.3 سنة، مما يدل على وجود مؤشرات صحية جيدة في المحافظة.

### ٣ - مؤشر الدخل:

من خلال الجدول (٤)، بلغ متوسط الدخل الشهري للأسر في محافظة البصرة 150.4 ألف دينار عراقي، ما يعادل 601.3 دولار أمريكي. أما متوسط دخل الأسرة السنوي، فقد بلغ في المحافظة 7,216 دولاراً أمريكياً، مع وجود تباين على مستوى الأفضية، كما هو موضح في الخريطة (٤).

وقد تم تصنيف متوسط دخل الأسرة السنوي إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي:

١- المستوى الأول: دخل سنوي عالي ( ٨١٣٩ - ٩٥٨٣ ) وهي ( مركز محافظة البصرة ، أبي الخصيب ، الزبير ، شط العرب ) وبلغ متوسط دخل الأسرة السنوي بالدولار على النحو ( ٩٥٨٣ ، ٨٩٠٨ ، ٨٦٩٨ ، ٨١٣٩ ) في الترتيب .

جدول (٤) متوسط دخل الأسرة الشهري والسنوي للقضية في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٣

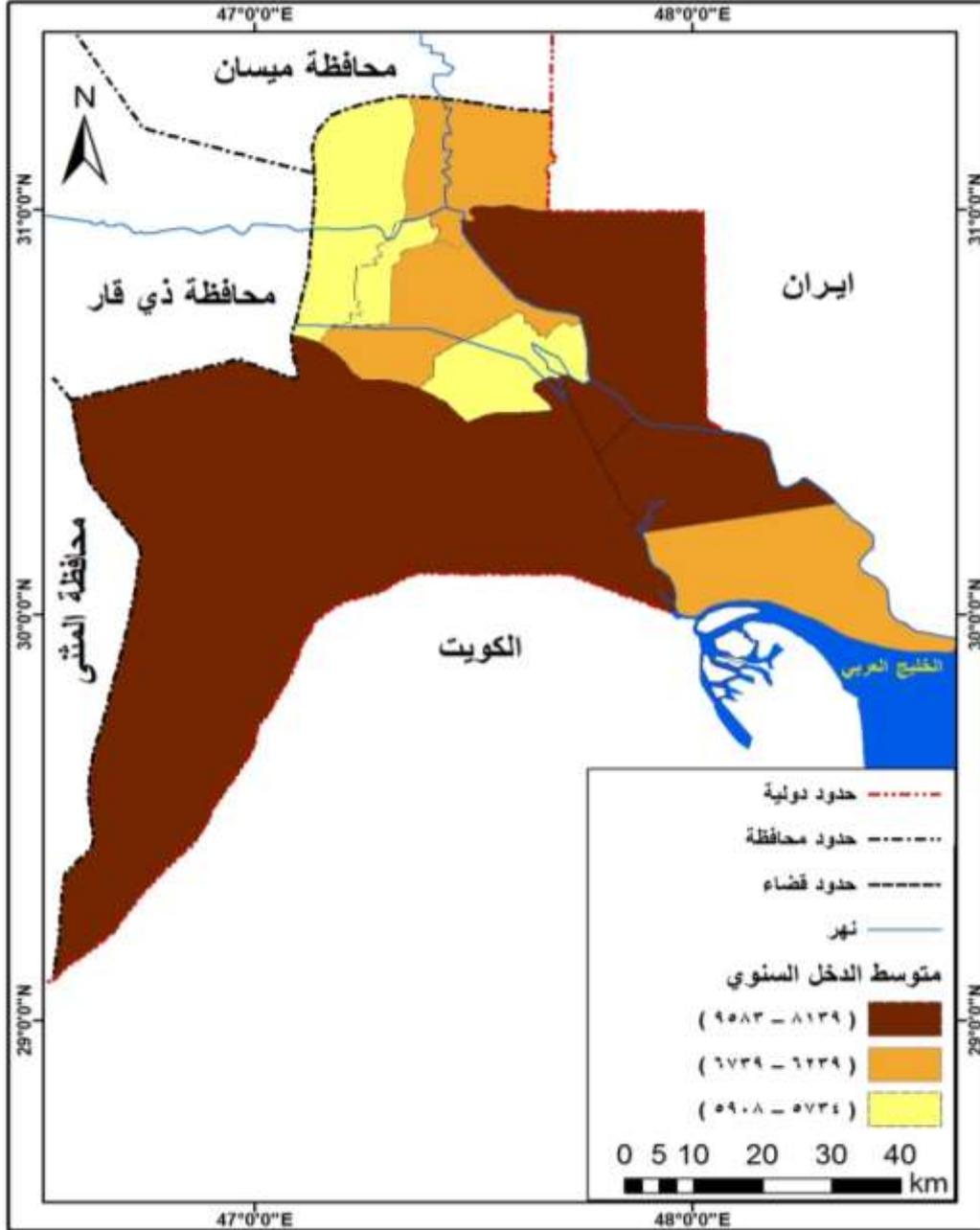
ت	القضاء	متوسط الدخل الشهري بالدينار العراقي	متوسط الدخل الشهري بالدولار	متوسط الدخل السنوي بالدولار
١	مركز البصرة	٩٥٨,٣	٧٩٨,٥	٩٥٨٣
٢	أبو الخصيب	٨٩٠,٧	٧٤٢,٣	٨٩٠٨
٣	الزبير	٨٦٩,٨	٧٢٤,٨	٨٦٩٨
٤	القرنة	٦٢٥,١	٥٢٠,٩	٦٢٥١
٥	الفاو	٦٧٩,٨	٥٦٦,٥	٦٧٩٨
٦	شط العرب	٨١٣,٩	٦٧٨,٣	٨١٣٩
٧	المدينة	٥٧٣,٤	٤٧٧,٨	٥٧٣٤
٨	الهارثة	٥٨٩,٧	٤٩١,٤	٥٨٩٧
٩	الدير	٦٢٣,٩	٥١٩,٩	٦٢٣٩
١٠	الامام الصاق	٥٩٠,٨	٤٩٢,٣	٥٩٠٨
١١	المحافظة	١٥٠,٤	٦٠١,٣	٧٢١٦

المصدر: استمارة استبانة .

## قياس مؤشرات التنمية البشرية المُستدامة في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٣

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي لمتوسط الدخل السنوي للأسرة في الأفضية لمحافظة البصرة

لسنة ٢٠٢٣ .



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤) .

٢ - المستوى الثاني : دخل سنوي متوسط ( ٦٢٣٩ - ٦٧٣٩ ) تنحصر فيه ( الفاو ، القرنة ، الدير ) وبلغ متوسط السنوي للأسرة بنحو ( ٦٧٩٨ ، ٦٢٥١ ، ٦٢٣٩ ) على التوالي .

٣ - المستوى الثالث: دخل سنوي منخفض (٥,٧٣٤ - ٥,٩٠٨) يكون في (الإمام الصادق، الهارثة، المدينة)، حيث بلغ متوسط الدخل السنوي في الأقضية (٥,٩٠٨، ٥,٨٩٧، ٥,٧٣٤) في الترتيب. هناك تفاوت في مستوى الدخل السنوي مما يعني أن بعض الأقضية تعاني من الفقر في بعض الأسر، وبالتالي يؤثر على دليل التنمية البشرية على مستوى محافظة البصرة، مما يتطلب رفع المستوى الاقتصادي للأسر.

### ثانياً :- قياس دليل التنمية البشرية ( HDI ) في محافظة البصرة :

تعد مؤشرات التنمية البشرية المستدامة القاعدة الأساسية لقياس واستخراج دليل التنمية البشرية في محافظة البصرة، وذلك من خلال ثلاثة مؤشرات رئيسة متمثلة في دليل التعليم، ودليل العمر المتوقع عند الميلاد، ودليل الدخل الذي يمثل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالقوة الشرائية بالدولار. وتتراوح قيم هذه الأدلة بين (١-٠) بحسب المعادلة التي يُحسب من خلالها (العنبر، ٢٠٢٢، ص ٤٣٨).

$$\text{دليل البعد} = \frac{\text{القيمة الفعلية للبعد} - \text{القيمة الدنيا}}{\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الدنيا}}$$

إن لكل دليل حدودا عليا وحدودا دنيا كما هي موضحة في الجدول (٥) .

جدول (٥) مؤشرات دليل التنمية البشرية بحسب قيمها العليا والدنيا

المؤشر او البعد	القيمة العليا	القيمة الدنيا
العمر المتوقع عند الولادة	٨٥ سنة	٢٥ سنة
نسبة الالتحاق الإجمالية	١٠٠%	صفر
معدل الإلمام بالقراءة والكتابة	١٠٠%	صفر
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ( بالدولار)	٤٠٠٠٠	١٠٠ دولار

المصدر: undp , Human Development Report , 2001 , p201.

ويمكن حساب مستوى دليل التنمية البشرية من خلال ( العثمان و العكلي ، ٢٠٢٠ ، ٤٧٤ ) . :

## قياس مؤشرات التنمية البشرية المُستدامة في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٣

١- دليل التعليم: يشمل دليل التعليم نسبة الالتحاق الإجمالية ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين. وقد بلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة 76.2 لعام ٢٠٢٣، أما نسبة الالتحاق الإجمالية فقد بلغت 83.2 ومن خلالهما يُحسب دليل التعليم بالشكل التالي:

$$٢- أ. نسبة الالتحاق الإجمالية = \frac{٨٣.٢ - \text{صفر}}{١٠٠ - \text{صفر}} = ٠.٨٣٢$$

$$ب. دليل الإلمام بالقراءة والكتابة = \frac{٧٦.٢ - \text{صفر}}{١٠٠ - \text{صفر}} = ٠.٧٦٢$$

وبحسب دليل التعليم على وفق المعادلة، دليل التعليم =  $\frac{1}{3}$  ( دليل نسبة الالتحاق الإجمالية ) +  $\frac{2}{3}$  ( دليل معدل الإلمام بالقراءة والكتابة )

$$= \frac{1}{3} (٠.٨٣٢) + \frac{2}{3} (٠.٧٦٢)$$

$$= ٠.٢٧٧ + ٠.٥٠٨ = ٠.٧٨٥$$

و بلغت نسبة الحرمان في محافظة البصرة من التعليم (٠,٢١٥) .

٢- دليل العمر المتوقع : بلغ متوسط العمر المتوقع في محافظة البصرة (٧٢,٣) سنة للسكان لعام

٢٠٢٣ ويمكن حساب دليل العمر المتوقع بالطريقة التالية :

$$\text{دليل العمر المتوقع} = \frac{25-72.3}{25-85} = \frac{47.3}{60} = 0.788$$

و بلغت نسبة الحرمان في محافظة البصرة لدليل العمر المتوقع ( ٠,٢١٢ ) .

٣ - دليل الدخل : وهو يمثل دليل الناتج المحلي الإجمالي بحسب حصه الفرد بالدولار ، حيث بلغ

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٣ (٧٢١٦) دولاراً.

$$\text{دليل الدخل} = \frac{\text{لو } 7216 - 100}{\text{لو } 40000 - 100} = \frac{2 - 3.858}{2 - 4.602} = \frac{1.858}{2.602} = 0.714$$

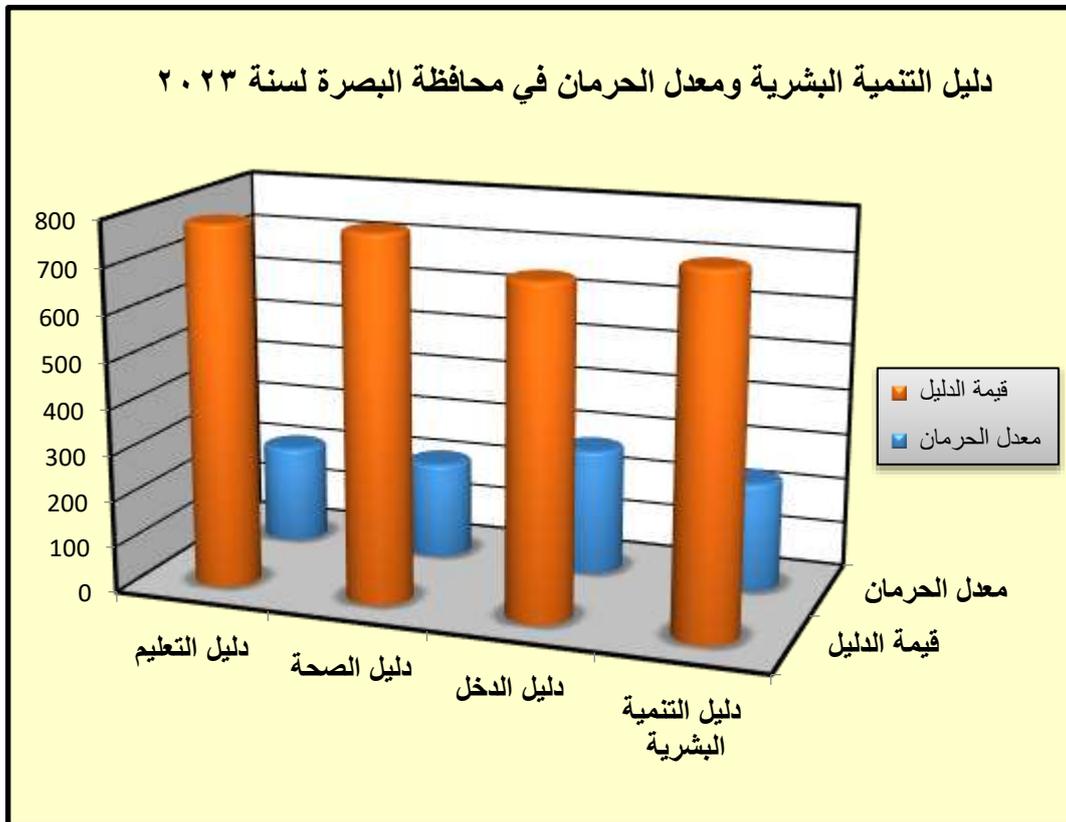
وبنسبة حرمان بلغت (٠,٢٧٦) ( العنبر ، ٢٠٢٢ ، ٤٣٩ ) .

وبالتالي يكون دليل التنمية البشرية وكما في الجدول (٦) الآتي :-

الجدول (٦) دليل التنمية البشرية ومعدل الحرمان في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٣

معدل الحرمان	قيمة الدليل	الدليل
٠,٢١٥	٠,٧٨٥	دليل التعليم
٠,٢١٢	٠,٧٨٨	دليل الصحة
٠,٢٧٦	٠,٧١٤	دليل الدخل
٠,٢٣٨	٠,٧٦٢	دليل التنمية البشرية

شكل (٢)



المصدر: بواسطة جدول (٦)

## قياس مؤشرات التنمية البشرية المُستدامة في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٣

ومن خلال الجدول يمكن حساب دليل التنمية البشرية فيمكن حسابه من خلال استخراج متوسط

الأدلة الثلاثة بالمعادلة الآتية:

$$\text{دليل التنمية البشرية} = \frac{\text{دليل التعليم} + \text{دليل الصحة} + \text{دليل الدخل}}{3} = \frac{0.714 + 0.788 + 0.785}{3}$$

٠,٧٦٢

ويتبين أن دليل التنمية البشرية في محافظة البصرة ٢٠٢٣ البالغ (٠,٧٦٢) هو ضمن مستوى

التنمية البشرية المتوسطة. وبنسبة حرمان قدرها (٠,٢٣٨).

وبتطبيق الخطوات السابقة على مستوى الأفضية لمحافظة البصرة يمكننا استخراج دليل التنمية

البشرية لكل قضاء . المبينة في الجدول (٧) والخريطة (٥) وجاءت على النحو كآتي:

١- المستوى الأول: تنمية بشرية مرتفعة يتراوح من ( ٠,٨٠٠ وأعلى ) :

تضم هذه الفئة ( مركز البصرة ، وأبي الخصيب ) بقيمة دليل التنمية البشرية ( ٠,٨٣١ ،

٠,٨٠٢ ) في الترتيب ، إن سبب ارتفاع دليل التنمية البشرية فيها جاء ذلك من خلال ارتفاع مؤشر

الالتحاق ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة ، وكذلك ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

وأيضا العمر المتوقع عند الولادة مما يشير إلى أن هناك تنمية بشرية محققة في مدينة البصرة .

جدول (٧) قيم دليل التنمية البشرية ودليل الحرمان على مستوى الأضية لمحافظة البصرة لعام

٢٠٢٣

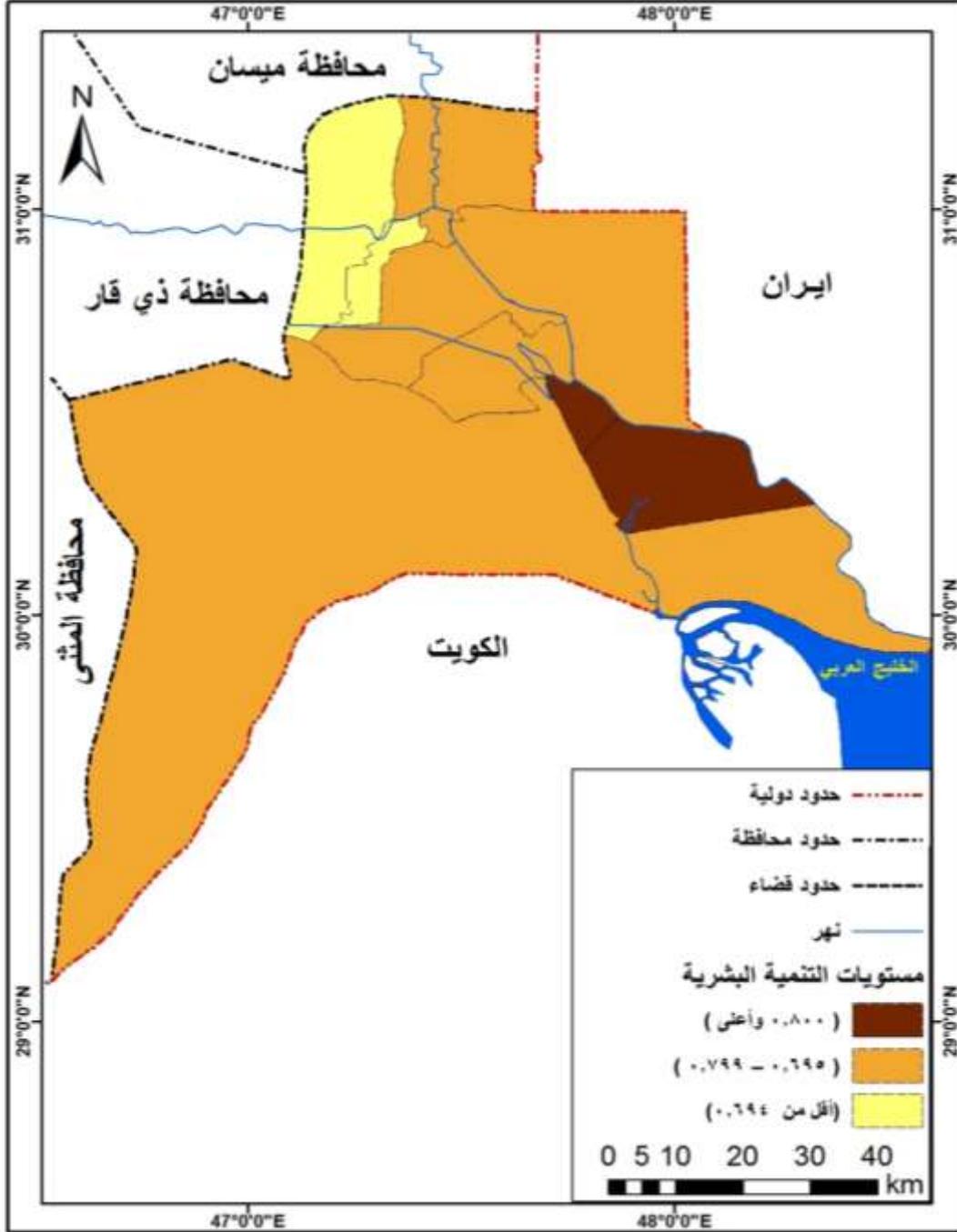
القضاء	معدل الالتحاق	الإلمام بالقراءة والكتابة	دليل التعليم	دليل الصحة	دليل الدخل	دليل التنمية البشرية	دليل الحرمان
مركز البصرة	٠,٩٢٢	٠,٩٥٦	٠,٩٤٤	٠,٧٨٨	٠,٧٦٢	٠,٨٣١	٠,١٦٩
ابي الخصيب	٠,٨٣٩	٠,٨٨٧	٠,٨٧٠	٠,٧٨٨	٠,٧٤٩	٠,٨٠٢	٠,١٩٨
الزبير	٠,٧١١	٠,٨٥١	٠,٨٠٤	٠,٧٨٨	٠,٧٤٥	٠,٧٧٩	٠,٢٢١
القرنة	٠,٦٥٧	٠,٦٢١	٠,٦٣٣	٠,٧٨٨	٠,٦٩٠	٠,٧٠٤	٠,٢٩٦
الفاو	٠,٧٧٦	٠,٨٩٥	٠,٨٥٤	٠,٧٨٨	٠,٧٠٤	٠,٧٨٢	٠,٢١٨
شط العرب	٠,٨٢٨	٠,٧٨٩	٠,٨٠٢	٠,٧٨٨	٠,٧٣٤	٠,٧٧٥	٠,٢٢٥
المدينة	٠,٦٣٨	٠,٦٠٩	٠,٦١٨	٠,٧٨٨	٠,٦٧٦	٠,٦٩٤	٠,٣٠٦
الهارثة	٠,٧٤٢	٠,٧٥٢	٠,٧٤٨	٠,٧٨٨	٠,٦٨١	٠,٧٣٩	٠,٢٦١
الدير	٠,٧٣٣	٠,٦٩٩	٠,٧١٠	٠,٧٨٨	٠,٦٩٠	٠,٧٢٩	٠,٢٧١
الامام الصادق	٠,٦٧١	٠,٥٦٨	٠,٦٠٣	٠,٧٨٨	٠,٦٨١	٠,٦٩١	٠,٣٠٩
المحافظة	٠,٨٣٢	٠,٧٦٢	٠,٧٨٥	٠,٧٨٨	٠,٧١٤	٠,٧٦٢	٠,٢٣٨

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات جداول (٢، ٣، ٤)

## قياس مؤشرات التنمية البشرية المُستدامة في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٣

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي لمستويات التنمية البشرية في الأضية في محافظة البصرة

لسنة ٢٠٢٣



المصدر: الباحث، بالاعتماد على الجدول (٧)

## ٢- تنمية بشرية متوسطة يتراوح بين ( ٠,٦٩٥ - ٠,٧٩٩ ) :

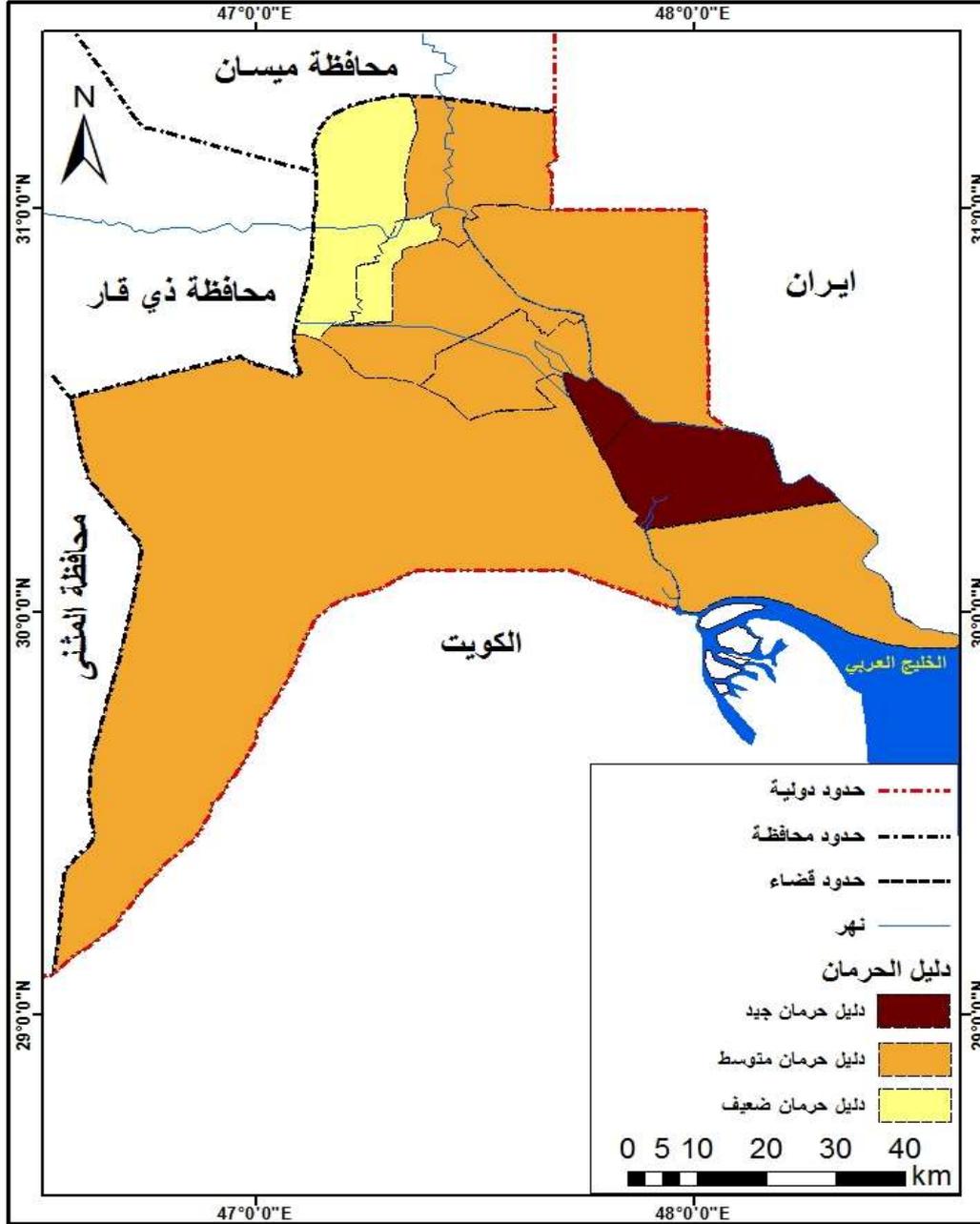
يقع ضمن هذا المستوى ( الفاو ، الزبير ، شط العرب ، الهارثة ، الدير ، القرنة ) وبدليل ( ٠,٧٨٢ ، ٠,٧٧٩ ، ٠,٧٧٥ ، ٠,٧٣٩ ، ٠,٧٢٩ ، ٠,٧٠٤ ) على التوالي .

## ٣- تنمية بشرية منخفضة (أقل من ٠,٦٩٤) :

يضم هذا المستوى قضاء (المدينة والإمام الصادق)، وبلغت قيمة دليل التنمية البشرية 0.694، ، ٠,٦٩١ في الترتيب، مما يشير إلى أن هذه الأفضية تعاني من قلة نسبة الالتحاق في التعليم ومعدل الإمام بالقراءة والكتابة، فضلاً عن تندي مستوى دخل الأسرة، وبالتالي جعلت هذه الأفضية ضمن مستوى التنمية البشرية المنخفض، مما يتطلب رفع هذه المؤشرات من خلال زيادة المدارس الحكومية من أجل رفع نسبة الالتحاق، وكذلك العمل على رفع مستوى دخل الأسرة وتحقيق تنمية بشرية عالية.

أما دليل الحرمان فكان أعلى في قضاء الإمام الصادق والمدينة بنحو 0.309، ، ٠,٣٠٦، كما في خريطة (٦). هذا الدليل يشير إلى نسبة الحرمان العالية بسبب نقص الخدمات المقدمة للسكان. وكانت أدنى قيمة لدليل الحرمان في مركز محافظة البصرة (0.169)، وذلك بسبب تمركز الخدمات والأنشطة الاقتصادية في المركز، مما رفع مستوى دليل التنمية البشرية في المركز.

خريطة (٦) دليل الحرمان في محافظة البصرة لسنة ٢٠٢٣



المصدر: اعتماداً على الجدول (٧) .

## الاستنتاجات

- ١- كشفت الدراسة نتائج قياس دليل التنمية البشرية بأن محافظة البصرة تقع ضمن مستوى التنمية البشرية المتوسط، حيث بلغ (٠,٧٦٢) وبمستوى حرمان بلغ (٠,٢٣٨). وقد سبب ذلك تدني نسبة الالتحاق في التعليم، بالإضافة إلى تدني معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، فضلاً عن تفاوت مستوى دخل الأسرة السنوي، مما أثر بشكل كبير على دليل التنمية البشرية في محافظة البصرة.
- ٢- إن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بلغ (٧٦,٢) في عموم محافظة البصرة، وكانت أعلى نسبة في مركز البصرة بنسبة (٩٥,٦)، وأدنى نسبة في قضاء الإمام الصادق بنسبة (56.8)
- ٣- بلغ معدل العمر المتوقع عند الولادة في محافظة البصرة (٧٢,٣) سنة لعام ٢٠٢٢.
- ٤- تبين أن مركز مدينة البصرة هو الأعلى درجة في التنمية البشرية، حيث بلغ (٠,٨٣١)، فيما جاء قضاء الإمام الصادق في الأدنى من حيث التنمية البشرية المستدامة، حيث بلغ (٠,٦٩١). وبذلك يتضح أن التنمية البشرية تصب ثقلها في مركز المحافظة، بينما تعاني الأفضية من نقص في التنمية والخدمات.

## التوصيات

- ١- رفع نسب الالتحاق الصافية من خلال معالجة (المؤشرات) التخطيطية الخاصة بالتعليم.
- ٢- تحسين المستوى المعيشي للفرد من أجل رفع مستوى دليل التنمية، وذلك في سبيل الحصول على التعليم الجيد وصحة مديدة.
- ٣- العمل على النهوض بمستوى المؤشرات التخطيطية للصحة بما يتوافق مع النمو السكاني.
- ٤- هناك بعض الأفضية تعاني من نقص (الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية)، وبذلك يجب العمل على رفع مستوى التنمية البشرية المستدامة للنهوض بها.

## المصادر

١. العثمان، باسم عبد العزيز عمر، و عدنان عناد غياض العكيلي، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط ١ ، دار الوضاح للنشر، مكتبة دجلة ، ٢٠٢٠ .
  ٢. العنبر، سليم غالب صباح، النمذجة المكانية لبعض مؤشرات التنمية البشرية المستدامة في مدينة الزبير للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢٠ ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠٢٢ .
  ٣. العنبر، سليم غالب صباح، دليل التنمية البشرية لمدينة الزبير، مجلة الآداب البصرة ، العدد ١٠٢ ، ٢٠٢٢ .
  ٤. جمهورية العراق، بلدية محافظة البصرة، شعبة نظم المعلومات ، خريطة محافظة البصرة .
  ٥. رئاسة جامعة البصرة، قسم التسجيل وشؤون الطلبة، خريجو العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ .
  ٦. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية لسنة ٢٠٢٣ .
  ٧. جمهورية العراق، مديرية تربية محافظة البصرة ، شعبة التخطيط ، بيانات ٢٠٢٢ غير منشورة .
  ٨. وزارة التخطيط ، مديرية إحصاء محافظة البصرة ، بيانات عام ٢٠٢٢ .
- 9-undp , Human Development Report , 2001 , p201 .  
-^<https://ar.wikipedia.org/wiki>

---

## Sources

1-Al-Othman, Basem Abdul Aziz Omar, and Adnan An'ad Ghayyad Al-Akeili, **Population Geography: Foundations and Applications**, 1st ed., Al-Waddah Publishing House, Dijlah Library, 2020.

2-Al-Anbar, Salim Ghaleb Sabah, **Spatial Modeling of Some Sustainable Human Development Indicators in Al-Zubair City for the Period 1997-2020**, Master's Thesis, College of Arts, University of Basra, 2022.

3-Al-Anbar, Salim Ghaleb Sabah, **Human Development Guide for the City of Al-Zubair**, Basra Journal of Arts, Issue 102, 2022.

4-Republic of Iraq, Basra Governorate Municipality, Information Systems Division, **Basra Governorate Map**.

5-University of Basra Presidency, Registration and Student Affairs Department, **Graduates of the Academic Year 2021-2022**.

6- Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Authority for Survey, Map Production Department, Digital Unit, **Administrative Map of Iraq for the year 2023**.

7- Republic of Iraq, Basra Governorate Education Directorate, Planning Division, **2022 unpublished data**.

8- Ministry of Planning, Basra Governorate Statistics Directorate, **2022 data**.

9-undp , **Human Development Report , 2001 , p201**.

<https://ar.wikipedia.org/wiki>